

# تسهيل الفوائد لابن مالك بشرح ابن عقيل (11) تكملة معينات

## المضارع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كنا نتكلم عن ازمة المضارع وقلنا المضارع صالح للحال والاستقبال. وقلنا هذا قول من خمسة اقوال. من قال هذا القول؟ قلنا من قال هذا القول بانه صالح - 00:00:00

الحال الاستقبال اللي هو مشترك. والجمهور سي. بالضبط هذا قول الجمهور هو قول سيبويه. وابن مالك قال به في بداية كلامه ثم يعني اخر كلامي يومهم انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. وان كان اعتذر عن ذلك بان المشترك هنا اشتراك لكن ليس على سبيل التساوي - 00:00:20

هو مشترك في الحال والاستقبال لكنه الى الحال اقرب. فلذلك ينصرف للحال لكن العلماء ما قبلوا هذا الاعتذار. طيب. وقلنا قد يكون بعض العلماء قالوا هو الحالي فقط من قال هذا؟ قلنا ابن الطراوة صحيح؟ قال لان المستقبل غير محقق الوقوع. فاذا قلنا له زيد يقوم غدا ماذا - 00:00:40

يقول ابن الطراوة يقول وينوي ان يقوم غدا فهو حال. عنده حال. القول الثاني قال لا يكون الا للمستقبل. اختار هذا الزجاج. لماذا الزجاج قال بالحال قلنا الزجاج قال للمستقبل ليس للحال. قال لماذا؟ لان الحالة ضيق. قال زمن ضيق مجرد ما تلفظ بعض الحروف هو يذهب. فما عندنا حال - 00:01:00

العلماء بان المراد بالحال اواخر الزمان الماضي واوائل الزمن المستقبل وما بينهما. او نقول ماضي غير المنقطع. والقول الرابع هو اعدلها انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال قلنا اختار هذا الفارسي والسيوطي رحمه الله قالوا لماذا؟ قال لانه - 00:01:23 كل من الازمان له فعل الماضي له الفعل الماضي والمستقبل له الامر. فلا بد ان يكون الحالي لفظه فعلا فوضعوا له المضارع. وايضا لانه عند عدم القرائن عندما يقول زيد يجلس او يصلي الذي يتبادر انه الحال. وعكسه قال به ابن طاهر. وقلنا - 00:01:43

المضارع اذا لم توجد قرينة يترجح ان يكون للحال صحيح؟ وعندما اخذنا معينات للحال ما هي المعينات التي تعين المضارع للحال. مصاحبة الالة بالضبط يعني عندنا الفاظ مثل الان مثل الان اعطينا الفاظ - 00:02:03

خليل. ساعة مثلا حين. الان او الحين او الساعة انفا. هل انف معنا الان؟ قضية بالضبط اول ازمة قبل الحال فاعطوها نفس الحكم. يتعين الحال اذا دخلت عليه هذه الالفاظ. عندنا ايضا او معينات - 00:02:23

عندنا معينات اخرى للحال لام الابتدائي. بالضبط اذا دخل عليه لام الابتداء. فان اعترض علينا ان ربك ليحكم بينهم اني ليحزنني ان تذهبوا به هذا نزل منزلة نزل منزلة الحاضر. بالضبط يعني المستقبل نزل منزلة الحال لتحقيق الوقوع - 00:02:42

وبعضهم اجاب في اني ليحزنني قدر مضافا محذوفا اني ليحزنني قصد ان تذهبوا به. لكن تعاقبه ابن هشام بان فيه حذف الفاعل يعني. وايضا المعين الثالث للحال. الثالث قلنا من معينات الحال. تفضلوا - 00:03:02

بالضبط ليس وما وان فهذه الحروف تعين الحال اذا اعترضوا علينا بان هناك ايات وايات شعر دخلت عليه هذه الالفاظ واريد به المستقبل الا يوم يتيم ليس مصروفا عنهم؟ بقرينة. هذا قرينة بالضبط اذا وجدت قرينة - 00:03:19

كلامنا اذا لم توجد قرينة. طيب. الان الذي يعين المضارع للاستقبال. اخذنا مما يعين المضارع الاستقبال اشياء. من يذكر لنا امامكم

هي ظرف المستقبل. بالضبط اذا اقترن بظرف مستقبل سواء كان معمولا للفعل مضارع او عاملا في الفعل المضارع مثل ازورك اذا تزورني - [00:03:39](#)

الثاني ان يسند الى متوقع ماذا مثلنا له؟ يهلك يهلك ان تموت. يهلك ان تموت وانت ملغا لما فيه النجاة من العذاب. فهنا قال ان تموت مستقبل فاسند فاسند الفعل اليه فلا بد ان يكون الفعل مستقبلا. فرد عليه الدمامين بانه - [00:04:00](#)

ليس بلازم لانه ممكن يهلك الان. الان. نعم. ايضا من معينات للمستقبل. ماذا مثلنا له والوالدات يرضعن لينفق في الامر في النهي لا تؤاخذنا. ايضا اذا اقتضى ماذا؟ الوعد ماذا نريد بالوعد - [00:04:20](#)

هنا. الخير والشر. مثل يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. بالضبط غير هذا معينات للطلاق اذا دخل عليه ناصب ممتاز ظاهر او مقدر؟ ظاهر او مقدر. ظاهر مقدر ان لن اذا - [00:04:40](#)

قد تكون مضمرة. جيد. هل من معينات للمستقبل ايضا؟ الترجي مثل لعلي ابليغ الاسباب. وقلنا او لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. وهل هذا يعني اعترضوا الدمامين بانه داخل في الطلب؟ نقول ليس بلازم لان الترجي ليس بطلب. ايضا - [00:05:00](#)

عندنا الاشفاق. الاشفاق هو نفس الترجي. الترجي في الخير والاشفاق في الشر يعني لعل العدو يقدم مثلا. نعم ايش معنى مجازاه الشرط. هل الشرط الجازم او غير الجازم؟ جازم او غير جازم. جازم او غير جازم. فمثال الجازم يشأ يذهبكم غير جازم كيف ما - [00:05:20](#)

اصنع كيف تصنع واصنع عند البصريين؟ واو لو التي بمعنى ان من يعطيني مثالا للهو التي بمعنى ان وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. وايضا ولو - [00:05:41](#)

نلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سببوا لظل صدى صوتي وان كنت رمة بكسر الراء لصوت صدى ليلي يهش ويطرب. ايش المبالغة في البيت شيخ خليل؟ ما سمعتش سيدي. قال ولو نلتقي اصداؤنا يقول مجنون ليلي - [00:06:01](#)

ولو نلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسين اي قبرين من الارض سببوا لظل صدى صوتي وان كنت رمة بصوت صدى ليلي يهش ويطرب. في مبالغة ام لا؟ نعم في مبالغة. مبالغة كبيرة جدا يعني. شف ولو نلتقي اصداؤنا - [00:06:21](#)

بعد موتنا ومن دون قبرين رمسينا قبرين من الارض صحراء واسعة لظل صدى صوتي وان كنت رمة تحول الى رمة لصوت صدى ليلي يهش ويطرب. فهنا له بمعنى ان يعني فهذه تصرف المضارع للمستقبل. ايضا عندنا من الصور - [00:06:43](#)

المستقبل. لو المصدرية احسنتم. لو المصدريات بالضبط. ايضا التنفيس لما سمي تنفيسا قلنا؟ لانه يوسوس. يوسع الحال لا يضيفه. والتنفيس سوف اقوى من السين. هل اللغات التي ذكرت هنا صف او سو هذه مقتطعة من سوف او مستقلة؟ مقتطعة. من سوف.

مقتطعة من سوف هل كلامه - [00:07:03](#)

ابن مالك يوحى بذلك لا لا لا يوحى لكن الاصح الذي عليه الجمهور انها مقتطعة. يعني ظاهر كلام ابن مالك انها مستقلة. كلمات مستقلة. لماذا قال بذلك لان الحرف لا يتصرف يعني حتى نقول بهذا التصرف. لكن ظاهر كلام غيري انها مقتطعة من سوف بل بعض

العلماء قال سين مقتطعة من - [00:07:30](#)

واضح هذا؟ ايضا عندنا نون توكيد ماذا مثلنا بنون التوكيد؟ الثقيلة ام خفيفة قلنا ثقيل وخفيفة. ثقيلة وخفيفة اعطوني مثالا. لنسمع بالناص الخفيفة ولنخرجك يا شعيب. نعم. الان وصلنا الى هنا وينصرف الى الماضي بلم. تفضل شيخ عبدالقادر. قال المصنف رحمه

الله نفعا الله بعلمه وبعلمكم - [00:07:53](#)

وينصرف الى الماضي ينالم ولما الجازمة بخلاف هناك يتعين يتعين للحال يتعين في الاستقبال. هنا عبر بالانصراف لماذا؟ لان اصله ليس كذلك. بالضبط المضارع يصلح الحال والاستقبال كنا يتعين وليس من ازمائه الماضي حتى نقول يتعين بل ينصرف وليس من

وضعه. فلذلك عبر بينصرف. اذا نصرف المضارع الى - [00:08:20](#)

الماضي بلم او لما. لم لم يقيدها. لاحظوا الجازم قيد للمة. لذلك المحقق وضع الجازم قيذا للمة لانه عندنا لما ثلاثة انواع ما هي؟ لمة حينية حينية وعلى ماذا تدخل لما الحينية؟ على فعل الماضي. على الماضي - [00:08:53](#)

دخلت عن مضارع مثلا لما يجادلنا في قوم لوط لما لما ذهب عن ابراهيم الروع وجائته البشرى يجادلنا. طب جاءت مضارع هنا وبمعنى الماضي. بمعنى الماضي. اذا لما الحينية تدخل على الماضي لفظا ومعنى او على لفظ المضارع لكن معناه ماض او مضاف - 00:09:15

معناه ماض دخلت عليه لم كما سيأتينا بعد قليل من الامثلة. يعني في مضارع تدخل عليه لم فهي لا تدخل الا على الماضي لفظا ومعنى او على الماضي معنا يعني عالمضارع بمعنى الماضي مثل يجادلنا او مضارع دخلت عليه لم. تمام؟ جيد. في عندنا نوع اخر بمعنى - 00:09:35

الا لما معنى الا ان كل نفس لم عليها حافظ معناها الا عليها حافظ. وهذه لا تدخل على الفعل المضارع. فماذا تعين عندنا ماذا اراد ابن مالك هنا؟ لما الجازمة هي التي تدخل على المضارع - 00:09:55

فلذلك قال لما الجازم حتى يخرج لما الحينية او لما الاستثنائية. بعضهم قال لا يحتاج لاجراها. بل هو لبيان انه اراد قاعدها لان الاخرى لا تدخل على المضارع اصلا. لكن قد يقول قائل هي تدخل لما الحين هي تدخل على المضارع الذي معناه الماضي. طيب. اذا لم ولم - 00:10:11

طب الان هل هل كان يعني هل هو مضارع وصرفت زمنه للماضي او هو ماض وغيرنا لفظه فهمتوا كيف يعني هل مثلا يجلس معناه حال استقبال ولم صرفت زمنه الماضي - 00:10:32

او يجلس هو جلس جلس ونحن غيرنا الفعل فقط. وادخلنا لم عليه ولكن هو باق. يعني نحن غيرنا لفظه دون معنى. فهمتم من السؤال مختلف فيه مختلف فيه. ما الاصح فيهما - 00:10:51

الاصح انه نحن ايش قال ابن مالك من كلام ابن مالك ماذا قال؟ وينصرف للمضي. اذا ما هو الصحيح يصلح الحال استقبال صرفناه الماضي. اما الجزولي وغيره قالوا كان ماضيا - 00:11:08

تم صيغته ونسب هذا لسيبويه. نسب هذا لسيبويه يعني يقولون لانه ما دليلهم؟ يقولون لانه لم يقيم هو في قد قام زيد فتقول لم يقيم زيد. فهو اصله قام ثم نحن غيرنا صيغته هو ماض بقي ماضيا لكن - 00:11:26

صيغته. لكن الجمهور وهو الاصح هو الذي ذهب اليه ابن مالك قالوا لا. هذا مضارع ولم صرفته بدليل فاخذنا من قبل تذكرن عندما اخذنا مثلا اذ هو اذ يرفع ابراهيم هو مضارع صرفته اذن الماضي صح؟ وان كان لحكاية الحال - 00:11:47

ولو مثلا لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم صرفته الماضي. طبعا نحن نتساهل هنا اننا نقول صرفته للماضي يعني في نوع تساهل لا نذكر ما ذكره البلاغيون. واذ يرفع ابراهيم ومعناه ماض لكن حكاية حال في تصوير مشهد - 00:12:07

وايضا لو يطيعكم في كثير من لعانتم يعني حاصل معنا لو اطاعكم لعنتم لكن المضارع بين انه لو استمر على طاعتكم لكنه لم نستمر بل اطاعكم في البعض وليبين انه قاعدة كلية. لكن نحن نتسامح يعني في هذه العبارات - 00:12:25

فنقول لو صرفت المضارع الماضي واذ صرفت المضارع الماضي وهذا اتفاقا فليكن هذا كذلك. فلذلك قال ابن مالك هنا التي صرفته جيد. الان لم لم يقيد بالجازما سواء كانت جازمة او غير جازمة - 00:12:42

هي تصرف المضارع الماضي. غير الجازمة كما سيأتينا لم يوفونا بالجاري كما سيأتينا في شرح ابن عقيل لم يوفون. اذا لم سواء كانت جازمة او غير جاهز ما تصرف على المضارع الماضي. ولما قيدها بالجازمة اما لاجرا الاستثنائية والحينية او لبيان انه اراد - 00:13:00

فلما الجازمة. نعم سيدي وينصرف الى المضي ينالم. ولما الجازمة ولو الشرطية. اذا الشهيد نوع من الشرطية؟ اي نوع من الشرطية هنا اي نوع من الشرطية قلنا الشرطية الامتناعية صحيح؟ نحن قسمنا لو الى قسمين - 00:13:20

قلنا له اما ان تكون مصدرية وهذه مصدرية تصرف المضارع للمستقبل مثل يود احدهم او شرطية والشرطية قسمها الامتناعية مثل يود احدهم لو يعمر الف سنة لو يقوم زيد لقام عمرو. فهو ايش معنى لو يقوم زيد لقام عمرا - 00:13:40

امتنع الثاني الامتناع الاول فهي صرفت المضارع الماضي. كذلك اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعدهم لاهلها ان لو نشاء اصبناهم

بذنوبهم ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم. فهذه صرفت الفعل المضارعة الماضية. لكن هذا نوع تسامح - [00:14:00](#)  
انما المعنى ان لو نشاء ما قال ان لو شئنا لبيان استمرار عدم المشيئة. يعني ما اصابهم بذنوبهم استمرار عدم المشيئة لانه استمرت  
عدم مشيئة الله اهلاكمهم. فلذلك لم يهلكوا والا لو تمرت مشيئة الله عدم اهلاكمهم ثم جاء المشيئة باهلاكمهم لهلكوا - [00:14:23](#)  
وايضا يعطيك انه قاعدة كلية. فنحن نتسامح كثيرا في هذا الباب عندما يقول صرف الماضي كذا لا ننظر للدقائق البلاغية. لانه هذا كل  
عالم له وظيفة النحوي هكذا يتكلم بلاغي يتكلم بدرجة اعلی. تمام؟ فاذا نحن نتكلم عن لو الامتناعية هي التي تصرف الماضي -

[00:14:46](#)

اما التي بمعنى ان تصرفه للمستقبل. تصرف المضارع للمستقبل. تفضل سيدي. نحو اذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه واذ  
يرفع ابراهيم القواعد من البيت. والحقيقة التعبير المضارع لحكاية الحال. نعم سيدي. واذ وربما - [00:15:06](#)  
يوجد في بعض المواضع. الان ربما فيها خلاف بين العلماء. جمهور العلماء اه قالوا ربما لا تدخلوا الا على في الماضي ربما لا تدخل الا  
على الماضي هذا قال به ابن السراج وابو السعود والمبرد والفارسي وابن عصفور فقالوا اذا دخلت ربما - [00:15:26](#)  
على المضارع صرفته للماضي. تمام؟ والحقيقة يعني هذا فيها نقاش عند ابي حيان لهذا ابن مالك وابو حيان وابن هشام فقالوا قد  
تدخل اوربا على المستقبل. نقول ما دليلكم؟ يقول عندنا قرآن وايات من الشعر. من القرآن - [00:15:46](#)  
او في قراءة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ما معنى الاية كثير ما يود. ما بالضبط يعني كثيرا ما يود الذين كفروا في يوم  
القيامة لو كانوا مسلمين. عندما يرون مشاهد الآخرة واحوال الآخرة - [00:16:10](#)  
كثيرا ما يودون لو كانوا مسلمين. عندنا قضايا كثيرة الزمخشري وكثير من العلماء يحملون رب على التقليل يجعلون رب تقليل هذا  
مبحث عجيب حقيقة مبحث عجيب مرتبط ببعضه بطريقة غريبة. هل ربما تكون للتقليل او التكثر - [00:16:27](#)  
هذا واحد فكثير من العلماء اخذوا من كلام سيبويه انها تكون للتقليل. ابو حيان قال لا كلام على خلاف ذلك. على كل حال سنقول ان  
تضرب ما يود الذين كفروا. يقولون هنا تقليل اريد به التكفير. كيف - [00:16:45](#)

كقول الشاعر قد اترك القرن مصفرا انا امله. يعني يحملون قد على التقليل. قد اترك القرن هو تقليل لكن يراد به الافتخار والتكثر  
يعني انه يعني يقتل كثيرا من اقرانه ومع ذلك هو مستقل ذلك. يعني لو قتل مائة بطل او مئتين بالنسبة له هذا قليل - [00:17:01](#)  
للتقليل التي يراد بها التكفير. وربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اي تقليل اي هم سيتمنون كثيرا لو كانوا مسلمين لكن هذا قليل  
بالنسبة لما سيصيبهم من عذاب الله - [00:17:21](#)

هكذا مشى الزمخشري وكثير من المفسرين. ويربطون هذا بقدر ايضا نفس الخلاف يربطونه بقدر كما ربطه سيبويه سنقول لهم ما مثال  
ذلك؟ يقول نربطه قد يعلم ما انتم عليه. قد يعلم الله المعوقين. وقد عندهم للتقليل. نقول كيف تقليل قد - [00:17:33](#)  
الله المعوقين. يقولون بالنسبة لعلم الله الواسع بالنسبة لعلم الله الواسع يعني هذا العلم بالمنافقين شيء خفيف يعني. قد يعلم ما انتم  
عليه يعني تقليل بالنسبة لعلومه الواسعة. قد يعلم الله - [00:17:51](#)

المعوقين. هذا مذهب وكثير من العلماء. انه ما خالفهم في هاتين الجهتين. قال ربما تكون للتكثر. هم قالوا ماذا قالوا في الاية ربما  
يود تقليل يراد به التكثر. وقالوا ايضا هي لا تدخل الا على الماضي. اعترض عليهم. ماذا تقولون في الاية - [00:18:06](#)  
كيف يجيبون؟ تظنون ان الزمخشري وجمهور العلماء الذين يقولون ربما دائما تدخلوا على الماضي. كيف يجيبون على الاية ماضي  
معنا لا يقل. بالضبط لتحقيق الوقوع. يعني تعبير بالمضارع هنا لتحقيق الوقوع مثل فتحت السماء فكانت ابواب - [00:18:25](#)

يعني هذه لتحقيق الوقوع يعني ربما يود الذين كفروا فهي لفظها مضارع لكن معناها الماضي من حيث التحقق يعني هكذا اجابوا. ابو  
حيان ابن مالك ابن هشام قالوا لا. هي اولا تكون تدخل على المضارع ولا نحتاج لهذا التأويل. ومنها ربما يود الذين - [00:18:43](#)  
على هذا تدخل على المضارع. وعلى هذا هي مصروفة على بابها. ربما لا تصرف المضارع للماضي. فهمتم؟ في الاية لم تصرفها. ممكن  
في بيت اخر صرفته كما سيأتينا الان مثلا في البيت الذي ذكره ربما تتركه النفوس من الامر له فرجة كحال العقاب - [00:19:03](#)  
الماضي لكن هذا ليس بلازم. وثانيا ربما تكون للتكثر والاية ربما يود الذين او ربما يود الذين كفروا هي كثير وايضا خلفهم في قد

يعلموا ما انتم عليه. قالوا ابن عاشور اختاره كثير محققين. قالوا قد هنا للتحقيق. نقول قد للتحقيق التي تدخل على الماضي -

[00:19:23](#)

وايضا التي تدخل على مضارع للتحقيق قد يعلم اكيد يعلم علما مستمرا ما انتم عليه. فلاحظوا ارتباط انا عندي بحث مهم في هذا صرت حجر ذكرني ان ارسله اليكم في هذا. فهذه امور مرتبطة ببعض يعني. هل ربما تصرف المضارع دائما للماضي؟ نقول عند

الجمهور نعم عند ابن - [00:19:45](#)

مالك وابي حيان وابن هشام لا هل ربما تكون دائما للتقليل عند الزمخشري والكثيرين؟ نعم وعند ابن مالك وجماعة قالوا تكون للتكثير كما في الآية. وهل قد تكون تحقيق مع المضارع عند كثيرين قالوا لا هي للتقليل. وعند ابن ما لكثير من المحققين او من عند ابن

عاشور على الاقل وكثير من العلماء - [00:20:06](#)

قالوا تكون للتحقيق. فهذه المسائل مرتبطة ببعضها بل مرتبط بها ايضا النكرة في سياق الاثبات في علمت نفس ما قدمت نفس يعني هذه المواضع مرتبطة ارتباطا عجيبا هنا. طيب نرجع هنا اذا ربما عند كثير من العلماء تصرف المضارعة للماضي. تصرفه - [00:20:29](#)

مضارعة للماضي وعند ابن مالك وابي حيان لا تصرفها. هذا معنى قوله ربما تفضل سيدي. وينصرف الى المضي بلم تم الجازمة ولو الشرقية غالبا واذا وربما وقعت في بعض المواضع. وينصرف الماضي - [00:20:49](#)

الى الحال في هنا وقد في بعض المواضع هذه في بعض المواضع قيد في قد ابن مالك يريد ان يقول قد التقليلية التقليلية دائما تصرف المضارع للماضي. اما التحقيق قد تصرف وقد لا تصرف. عرفتم كيف؟ يعني يقول قد التقليلية هذه تصرف المضارعة

للماضي دائما. قد التقليلية قد اترك - [00:21:07](#)

كل قمة مصفرا انامله. اما قد التحقيق قد تصرفه الماضي مثل قد نرى تقلب وجهك في السماء. وقد لا تصرف قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون قد يعلم ما انتم عليه. بهذا نكون قد اخذنا الصواريخ المضارع الماضي من المتن نقرأها من - [00:21:34](#)

كلام ابن عقيل. تفضل سيدي. وينصرف الان من كلام ابن عقيل. نعم. وينصرف الى المضي اي المضارع بلم نحو لم اضرب ولما الجازمة. طبعا هو لم يذكر يعني سيذكر بعد قليل. سواء كانت جازمة او غير جازمة. وعدم الجزم بها - [00:21:54](#)

اللغة العرب سيذكرها ابن عقيل بعد قليل لولا فوارس كانوا حولهم صبرا يوم السليفاء لم يوفون بالجار. بهذه رواية ما احد ذكر هكذا. يعني الرواية الموجودة في كتب النحو لولا فوارس من ذهل او من نعم - [00:22:14](#)

واسرتهن او واسرتهن واخوتهن او واخوتهن. اذا كنا واسرتهن نعطف على ماذا؟ فوارس. واذا قلنا اسرتهن نعطف على ماذا؟ لولا فوارس من ذهن ذهل. اذا هكذا رواية البيت لولا فوارس من ذهن او نعم واسرتهن او - [00:22:32](#)

يوم السليفاء هذا يوم غلبت فيه هوازن فزاره وعبسا واشجع. والسليفاء في الاصلاح ترى الصلبة لكن اطلق على هذا اليوم الذي غلبت فيه هوازن. لم يوفون بالجار. ايضا صرفت المضارع للماضي فهي تصرف - [00:22:52](#)

المضارع الماضي سواء كانت جازمة او غير جازمة. ثم قال ولما الجازمة هذه الجازمة قيد للمة فقط تفضل. ولما الجمازمة نحو لما يقيم زيد واحترز بالجازمة من التي بمعنى الا - [00:23:12](#)

فانها لا تدخل الا على ماض لفظا مستقبلي معنى. نحو انشدنا لا تخطئوا فيها هادي انشدك ليس انشد لأنو انشد من الإنشاد انشدك انشدك انتبهوا لا تخطئوا فيها. انشدك بالفتح بفتح الهمزة ليس انشد من الانشاد. انشدك انشدك الله - [00:23:32](#)

لما فعلت هذه لمة استثنائية ما معنى الا وهنا فعلت بمعنى ان تفعل ففيها عدة امور فيها الفعل ماضي استعماله وهنا في سبك المصدر من غير سابق فعلته كاني اقول وفيها ايضا استثناء مفرغ نقدر له النفي - [00:23:58](#)

يكون ما انشدك الله الا ان تفعل كذا او الا فعلك. نعم. اي ما اسألك الا فعلك. فهنا الا استثنائية ان كل نفس لما علي حافظ ان كل ذلك لفظا لكنه مستقبلي معنى ايضا وفيها السبك من غير سابق - [00:24:18](#)

انشدك اي ما انشدك الله الا ان تفعل او الا فعلك. نعم. اي ما اسألك الا فعلك. فهنا الا استثنائية ان كل نفس لما علي حافظ ان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا على قراءة على قراءة التشديد. نعم سيدي. واحترز بالجازمة - [00:24:36](#)



من التي بمعنى الا فانها لا تدخل الا على ماض لفظا مستقبلي معنى. نحو انشدك الله لما فعلت اي ما اسألك الا فعلك. ومن التي هي حرف وجوب لوجوب. فانها لا تسحب الا - 00:24:56

ماضيا لفظا ومعنى. نحو لما قام زيد قام عمرو. نسمي حرف وجود لوجود بالدال. هنا عبر بوجوب بوجوب يعني هو عادة مشهور حرف وجود لوجود. او لما الحينية تمام؟ وهي قول لا تصحب الى ماضي لفظا ومعنى - 00:25:16

يعني هذا غير مسلم تصحب الماضي معنى كقول متنبى عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهنتي ان لم تزدي بها فلما دهنتي لم تزدي الان لم تزدي هل هو ماض او مضارع؟ يقول عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهنتي لم تزدي بها علما - 00:25:36  
مضارع لفظا لكن معناه ماض. ماض. ايضا يجادلنا في قوم لوط مضارع لكن معناه ماض. تفضل سيدي. ومن التي هي حرف وجوب وجوب. فانها لا تصحب الا ماضيا لفظا ومعنى - 00:26:01

لما قام زيد قام عمرو. هذه الصيغة عادة حرف وجود بالدال لوجود او لما الحينية يعني. نعم سيدي. ومن التي حرب وجود لوجود.

فانها لا تصحب الا ماضيا لفظا ومعنى. نحو لما قام زيد قام عمرو. ماذا - 00:26:18

نزيد نحن او لا تصحبوا لفظا ماضيا ما. او نقوله معنا يعني ماضيا معنا نسميه شيخ خليل باختصار. الا ماضيا لفظا ومعنى او معلم لانه هالمضارع اللي دخلت عليه لام ماض معنا يعني. فاهتموا؟ هلا هذا التخريج يكون الجازمة قيد الجازمة قيد اخراج عدم على كلام المصلي - 00:26:38

هون رح يكون بس ممكن لا نحتاج خليل لانه هي حقيقة يعني بماذا صرفت هنا؟ صرفت في الماضي معنى هي صرفت لم تصرف

بلمة ما لم تصرف بلمة يعني هي حتى على اقرارنا بدخول اللمة الحينية على المضارع - 00:26:58

هي دائما تكون مع لم والذي صرفها الماضي هو ايش؟ لم ونحن كلامنا على التي على التي تصرفها وايضا هي لم تجزئها يعني هي لم تجزئها فهو بين انها لم الجازمة فاخرج هذه الاشياء. دمايين اعترض قال اذا تأملت لم تجد موقعا للاحتراز لان - 00:27:18

لما لا تدخلوا عالمضارع الا جازمة لما لا تدخل على المضارع الا جازمة. قال ناظر الجيش والجواب ان المصنف لم بذلك من شيء بل نبأ على ان لما جازمة وغير جازمة وان المضارع يختص بالجازم دون غيرها - 00:27:40

لكن نحن نقول هي تدخل على اللمة الحينية لكن مصحوبة بلم. وهي في هذه الحال لم تصرفها للماضي بل الذي صرفها هو لم يعني.

نعم ولم يقيد لم بكونها جازمة. لينبه على انها - 00:27:59

تصرف المضارع الى المضي. وان لم تجزئ كقوله. نعم. لولا فوارس كانوا حولهم سبر يوم الصليفة لم يوفون بالجار. قلنا الرواية

الاصح لولا فوارس من ذهل او من نعم واسرتهم او واسرتهم - 00:28:16

هو اخوتهم او اخوتهم. هكذا الرواية الاصح نعم سيدي. ولو الشرطية غالبا نحو ولو يؤاخذ الله الناس. شف الاية ونظرنا ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة - 00:28:37

يعني هي نعم ولو اخذ الله الناس بظلمهم ما ترك. جيد. هي تصرف المضارع الماضي. لكن لماذا عبر لبيان ماذا لماذا عبر بالمضارع ولو

يؤاخذ ما قال ولو اخذ الدلال على عفو الله ورحمته. بس المضارع - 00:28:53

لافادة استمرار الانتفاع كما يقول ابو السعود. المضارع للدلالة استمرار الانتفاع. انتفاء عدم المؤاخذة. يعني لان الله استمر عدم

مؤاخذته لذلك يعني بقي الناس والا لو توقف يعني اراد سبحانه وتعالى ان يهلكهم لاهلكهم ومن - 00:29:10

هو نفس الشيء ولو يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يقول ابو السعود واختيار صيغة المضارع في الشرط

وان كان المعنى على المضي لافادة ان عدم قضاء الاجل لماذا الله لم يقض عليهم؟ لاستمرار عدم التعجيل. لانه استمر - 00:29:32

عدم التعجيل عليهم العذاب فلذلك لم يقض عليهم اجلهم. وفيها فائدة اخرى ذكرها ابو زهرة قالوا ليبين انه قانون كلي وان كان في

الماضي لكنه مستمر للمستقبل هذي فوائد مضارع يعني فنحن نقول عندما نقول صرفناه الماضي فقط يعني ننظر فقط من ناحية

لفظية لا ننظر للدقائق البلاغية. هذه لو هنا لو - 00:29:52

امتناعية فتصرف المضارع للماضي. لكن لا تغفلوا عن الفوائد البلاغية المضارع. تفضل سيدي انا كتبت حرف وجوب شين شاملة. اه.

ظهر الان مسلًا في الجنا الداني. اها. هو يقول فتصير حرف وجوبا لوجوب - 00:30:16

اها. وفقد في جلدان شيخ. الكافية ايضا؟ نعم خلص اذا مغني ومغني لذيذ ناقل من جنب داني. اذا رضي وهؤلاء عبروا يكفيننا هذا التعبير. جيد. فاين الوجب يعني؟ مثلا لما ان جاء البشير القاه - 00:30:33

على وجهه حرف وجودي شرح الكافية. وجوب شيء لوجوب غيره. نعم. ومثل عليها وتلك القرى اهلك انهم لما ظلموا. تلك القرى اهلكناهم لما ظلموا يعني عندما ظلموا يعني ظلموا وجب عليهم الاهلاك بس هذا ممكن يكون - 00:30:53

دخله شيء من الاعتزال او كذا يعني نبحت فيها ان شاء الله. حاضر ان شاء الله. نعم الله يجازيكم بخير سيدي وظهر قليل جدا. قليل نعم انا ما مرت عليه اول مرة تمر عليها. الله يجزيكم خلص يكفي هذا يكفي هذا الموضوع. طيب - 00:31:15

نكمل الان واحترز بقوله غالبا اتفضلوا. واحترز بقوله غالبا من ورود الشرقية بمعنى ايم فانها تصرف المضارع في نجد الى الاستقبال نحو لا يلفك الا مظهرها خلقا خلق الكرام ولو تبكون عديما. اذا لا يلفك راجيك الذي - 00:31:31

يرجوك يعني الا مظهرها خلق الكرام ولو تبكون عديما. ما رأيكم ما نوع لو هنا لكن البصريين ينكرون الوصلية ويحولونها لشرطية فيقدرون الشرطة جوابا محذوفا. فلذلك يذكرونها مع هذه الامثلة لاحظتهم فذكروا لو التي بمعنى ان كثيرا من امثلة الوصلية. اذا راجعتم في الدراسات لاسلوب القرآن تجدون ان البصريين ينكرون - 00:31:51

وصلية ويحولونها الى شرطي وهذا تكلف. فممكن ان نذكر قاعدة جديدة انه لو الوصلية تصرف المضارعة للمستقبل. يصير عندنا كل وصلية لو التي بمعنى ان. ولو المصدرية والتي تصرف الماضي هي لو الامتناعية فقط. نعم سيدي. واذا نحو - 00:32:18

واذا تقولوا للذين انعم الله عليهم. للذي للذي انعم الله عليه. هنا اذا صرفت المضارع الماضي. لكن لماذا عبر المضارع حكايات الحال. ومنه اجتمعت في موضعين وما كنت لديهم اذا يلقون اقلامهم ايهم مريم. وما كنت لديهم اذا يختصمون - 00:32:38

هذا لحكاية الحال يصور المشهد عظمته كانك تنظر اليه. فعندما نقول تصرف المضارع للمستقبل كاننا نفوت نفوت هذه الدقائق الجميلة يعني يعني هذا بحث نحوي هكذا يعني. اما البلاغيون يقولون عبر بالمضارع مكان الماضي لحكاية الحال او للدلالة على استمراره - 00:32:58

حكاية حال واستحضار الصورة. او للدلالة على الاستمرار. نعم سيدي. وربما نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة له فرجة هنا تذكرون قصة ابي عمرو البصري. عندما كان ابوه طلب للحجاج فهرب منه - 00:33:22

فسمع واحدا ينادي يذكر هذا البيت ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال قال ففرحت بفتح فرجا اكثر من فرحي بالحجاج يعني. بموت الحجاج. لانه فرج مصدر مرة من الفرج يعني. اما فرجة - 00:33:42

الفرجة التي تكون في الجدار والحائط. فهنا هذا مثال يذكرونه لفتح فرجه. اذا هنا ربما تكره اي ربما كرهت النفوس من الامر له فرجة كحل العقال لكن عبر بالمضارع لماذا هنا؟ ليذكر انه قانون كلي يعني قانون كلي. هذا على قول - 00:34:00

جمهور كما قلنا الذين يقولون رب تصرف المضارع الماضي وهم ابن السراج والفارسي وابن عصفور والاكثرون فان اورد عليهم ربما يود الذين كفروا يقولون لصدق الوعد كانه قد كان فنزل يعني كيف هنا صدق الوعد كانه قد كان ان رب في الاصل تدخل - 00:34:20

على ماذا؟ على الماضي. فدخلت على المستقبل يعني جعل المستقبل لتحقق وقوعه كانه الماضي فلذلك دخلت عليه ربه هكذا اجابوا. عرفنا؟ ابن مالك وابو حيان وابن هشام. يقولون هي المستقبل بدون تأويل وليس شرط ان تعين للمستقبل - 00:34:40

ذكروا على ذلك فان اهلك او اهلك فرب فتى سيبكي اعلى علي مهذب رخص البنان لان اهلك او اهلك يصح وجهان فرب فتى سيبكي لاحظوا سيبكي مستقبل فهذا يدل على ان ربه ليس شرطا ان تعين للماضي - 00:35:00

وقد في بعض المواضع. هنا قد في بعض مواضعك سيقول الان قد التقليلية هذه تصرف قطعا المضارع الماضي قد اترك القرن مصفرا انامله. اما التحقيقية فقد تصرفه وقد لا تصرفه. لاحظوا الان في عبارة ابن عقيل نوع تشويش. بس هذا - 00:35:19

حاصل موضوع قد التقليلية تصرف المضارع الماضي وقد التحقيقية قد تصرفه وقد لا تصرفه. هذا حاصل الموضوع تفضل. قد كربما ربما في التقليل والصرف الى المضي. فانحلت من فان خلت هنا الشيخ عبدالقادر. فان خلت من التقليل - 00:35:39

من التقليل خلت غالبا من الصرف الى المضي. اذا ايش قال قرر؟ انا قد التي للتقليل تصرف مضارع الماضي انخلت من التقليل كانت للتحقيق مثلا قد تصرفه وقد لا تصرفه. نعم. وتكون للتحقيق في نحو قد تعلم - [00:35:59](#)

وانه لا قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. الان قد يعلم ما انتم عليه قد نعلم انه ليحزنك فيها خلاف بين العلماء. كثير من العلماء ومنهم الزمخشري يجعلون قد للتقليل. نقول كيف للتقليل؟ الله علمه كثير. يقولون هنا بحسب المتعلق يعني - [00:36:19](#)

هذا تعلق علم الله بهذا الامر يعني كأن الله يقول علومه واسعة فعلمه بك يا رسول الله او علمه بالمنافقين هذا شيء قليل بالنسبة لعلومه. فحملوا قد على التقليل بهذا المعنى. وحملوا ايضا قد اتركوا - [00:36:39](#)

كل قرن مصفرا انامله على التقليل الذي يراد به الافتخار. الكثير من العلماء كان بحياة تذكر وابن عاشور قالوا لا هنا للتحقيق اي نعلم علما محققا مستمرا. اي تحقيق استمرار علم الله. تحقيق استمرار علم الله - [00:36:54](#)

بانه يحزنون النبي صلى الله عليه وسلم. واضحة الفكرة؟ هذا الخلاف دائما فيه داخل على المضارع. فتجد بعض العلماء يقول للتقليل وبعضهم يقول تحقيق. هنا حملها ابن عقيل على ماذا؟ للتحقيق. نعم. فهنا هل صرفت المضارع الماضي - [00:37:14](#)

لا. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لا. لم تصرفه. نعم وقد في بعض المواضع قد كربما في التقليل والصرف الى المضي ينخلط من التقليل خلت غالبا من الصرف الى المضي. وتكون للتحقيق في نحو قد نعلم انه ليحزنك - [00:37:33](#)

الذي يقولون وقد تخلو من التقليل وتصرف الى المضي. نحو قد نرى تقلب وجهك. نعم قد نرى بعض العلماء حمل على التحقيق قد رأينا تقلب وجهك. والزمخشري والجماعة حملوه على التكثير. اي كثيرا ما رأينا. لان علم الله - [00:37:55](#)

في علم ازلي في علم اذا انت فعلت شيئا هو يعلمه فالله عبر عن كثرة تقلب وجه النبي صلى الله عليه وسلم في السماء بانه علم ذلك كثيرا منه. على كل حال حاصل كلام ابن عقيل ان قد عندما تكون للتقليل مثل قد اترك القرن هي قطعا - [00:38:15](#)

المضارع الماضي الان اذا خلت عن التقليل وكانت مثلا للتحقيق احيانا تصرفه الماضي مثل قد نرى تقلب وجهك وحيانا لا تصرف لانه قد نعلم انه ليحزنك لانه يتكلم عن شيء مستمر ولا يحزنك الذي يقولون هذا مستمر. فلو قال كما قال - [00:38:35](#)

لو قال ابن مالك وقد التقليلية دائما والتحقيقية في بعض المواضع. قد التقليلية دائما تصرفه الماضي والتحقيقية في بعض المواضع. لو كتبتم هذه العبارة تلخص هذه الفقرة لانها غير واضحة حقيقة. يعني نقول قد التقليلية دائمة او نجرها وقد التقليلية دائمة. والتحقيقية - [00:38:57](#)

في بعض المواضع اي تصرفه للماضي. واضحة الفكرة ان شاء الله واضحة؟ الاخوة الشيخ رأفت نعم سيدي ماشي معنا وا نعم سيدي. الله يكرمك. وقد التقليلية دائما سيداتي. نقول قد التقليلية دائما والتحقيقية في بعض المواضع - [00:39:22](#)

للتقليل قد اترك القرنة دائما تصرف الماضي. اما التحقيقية قد تصرفه الماضي مثل قد نرى تقلب وان كانت هي للتحقيق والتكثير في قد نرى تقلب وقد لا تصرفوا مثل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. واضحة ان شاء الله - [00:39:43](#)

اه. الان انتهينا من المضارع الان نبدأ بالماضي. وينصرف الماضي الى الحال. تفضل وينصرف الماضي الى الحال بالانشاء. والى الاستقبال بالطلب والوعد. وبالعطف على ما علم استقباله وبالنفس بلا وان بعد القسم. يكفي هذا. الان هذه بعد ان انتهينا من الكلام على المضارع. وقلنا هناك معينات للحال - [00:39:59](#)

عينات الاستقبال معينات الماضي. الان نتكلم على الماضي. الماضي قد يراد به الحال تعرفون في صيغ العقود واشترت او زوجتها وبعثك واشتريته واعتقته. هنا يراد به الحال. يراد به الحال لانه المراد به ليس - [00:40:29](#)

انما الانشاء وعبر بالماضي دون ابيعك واشترتي واعتق لفائدتين لتحقيق الامر كانه يقول بعثك جزما وايضا لانه ابيعك ممكن انت تخبر ولا تقر بالبيع لكن بعثك هو انشاء للبيع هناك فروق سنأخذها في السامرائي ان شاء الله. نعم. بعث واشترت هنا صرفت المضارعة للحال. وبعض العلماء قالوا هو خال من الزمن في هذه الحال. اذا - [00:40:49](#)

ما بعثوا واشتريته خالي من الزمن. نعم تفضل السي عبد القادر بسرعة وينصرف الماضي الى الحال بالانشاء نحو اعت واشترت واعتقت فهذه ماضية لفظا حاضرة معنا والانشاء في اللغة مصدر انشأ. الانشاء احداث الشيء شيئا فشيئا حتى توصله الى كماله. ولا



التدرج كما يقول محمد رشيد رضا. بل هي تنمية الشيء شيئا فشيئا حتى توصله الى كماله. لذلك نطلق على الاولاد النشء. ولذلك القرآن من جاهز للقرآن تعبير بثم انشأناه خلقا اخر يعني لانه خلق مختلف تماما. وكان احده من حالة وسط في بعد نطفة على قاموس -

00:41:43

ويكون شكله مثل الضفدع تقريبا. يحوله الى شكل مختلف. والتعبير بالانشاء من اعجاز القرآن في هذا الموضع. طيب. والانشاء في

اللغة مصدر انشأوا في الاصطلاح نعم. الاصطلاح عبارة عن ايقاع معنى معنى بلفظ يقارنه في الوجود - 00:42:03

قائد تزويج تزوجت والتطبيق اذ طلقت. والبيع والشراء بيعت واشتريت. اهذا تعريف لاي انسان تعرفون عندنا خبر وانشاء والانشاء

في انشاء طلبي وانشاء غير طلبي. هذا التعريف عندما قال عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه. هذا انشاء - 00:42:23

غير طلبي غير طلبية. هذا انشاء غير الطلبي. ابن مالك يخالف الجمهور في التقسيم. الجمهور يقسمون الكلام الى خبر وانشاء

صحيح؟ والانشاء الطلبي قيمة الامر والنهي والدعاء والتمني مثلا. والانشاء غير الطلبي مثل المدح والذم. يقسمون الكلام الى خبر

وانشاءه والانشاء الى طلبي وغير طلبي. ابن - 00:42:44

لأ قسمه الى ثلاثة اقسام. خبر وطلب وانشاء ايش يعني بالطلب؟ ماذا يعني دكتور؟ لانشاء الطبق. الانشاء الطلبي والانشاء هو الانشاء

غير الطلبي عندها فلذلك اطلقه والشرح قيده قالوا الانشاء غير طلبي فانتبهوا لهذا. فالقسمة عند ابن مالك ثلاثية. والطلب خارج عن

الانشاء عندهم. والاصح عند الجمهور - 00:43:06

ان الطلب داخل في الانشاء وان الانشاء قسمان. والفرق بين الانشاء الطلبي وغير الطلبي انها الطلبية زمنه زمن وقوعه متأخر انت

تقول احضر الماء متأخر. اه هذا الطلبي اما غير الطلبي زمانه مقارن. عندما تقول نعم الرجل زيد مقارن لللفظ. عندما تقول -

00:43:31

عندما تقول مثلا ما احسن السماء في التعجب اذا ادخلت التعجب فيه. فهذا الانشاء يقارن انشاء غير الطلبي قال عبارة عن ايقاع

معنى بلفظ يقارنه في الوجود كايقاع التزويج بزوجه والتطبيق اللي طلقت والبيع والشراء بيعت واشتريته - 00:43:52

اذا المعين الاول لمعين الحال هي نقل صيغ الماضي للانشاء للانشاء غير الطلبي. تفضل الان ما هي المعينات؟ الحالة الثانية للاستقبال

ما الذي يعين الماضي للاستقبال؟ قال والاستقبالي بالطلب الان الطلب يشمل - 00:44:12

دعاء والامر. الطلب قال نحن غفر الله لزيد. غفر الله لزيد. يعني كأنك تقول اللهم اغفر له. فهنا صرفنا المضارعة للمستقبل هذا عكس ما

يقول بلاغيون. البلاغيون يقولون الاصل ان نعبر بالطلب امر اغفر. لكن عدلنا من اغفر الى غفر لفائدة بلاغية - 00:44:32

ما هي يعني بالضبط يعني ترجي الاجابة وكأنه قد وقع. فانظروا طريقة البلاغيين تختلف عن نحوين. البلاغيين يقولون عن الطلب الى

ماضي. اه عن الامر الى الماضي لفائدة بلاغية. النحاة يقولون الماضي هنا يراد به - 00:44:52

بسبب الطلب. ومن الطلب اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه. ما معنى اتقى الله هنا طلب منه

ليتقي الله. ما الدليل انه طلب؟ اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه. ما الدليل انه طلب - 00:45:13

انه جزم يثاب احسنتم. اتقى الله. اذا عندنا الطلب يشمل الدعاء مثل غفر الله لك. او الامر اتقى الله امرؤ او الطلب معنوي. الطلب

المعنوي مثل عذمت عليك الا فعلته. هل في طلب هنا - 00:45:37

عذمت عليك الا فعلت في طلب معنويا ما اعزم عليك ولا اشد عليك في الكلام الا ان تفعل يعني. فاهتم؟ وهذا عذمت عليك الا الهنا

وفعلت نسبها من غير سابق وهو فعل ماض لفظا مستقبلي معنى. اذا دخل في الطلب ثلاثة امور دعاء مثل غفر الله - 00:45:54

اول امر مثل اتقى الله امرؤ او الدعاء الطلب المعنوي مثل عذمت عليك الا فعلته. وفي اكثر من ذلك. هذا معنى والى الاستقبال

بالطلب نحو غفر الله لزيد. نعم سيدي. وبالوعد تفضل - 00:46:16

والوعد نحو انا اعطيناك الكوثر. هنا الوعد ليس المقابل قسيم الوعيد خلافا لما في اضطر مين المراد بالوعد يعني كيف نحن نقول

عندما نريد الاخبار المحققة. الاخبار المحققة ماذا نفعل؟ نعبر عن المستقبل - 00:46:31

الماضي لتحقيق الوقوع قال الدمامي المراد به الاخبار بوقوع امر لم يقع مع ملاحظة الارادة لتحقيق الخبر. يعني عندما تخبر عن شيء مستقبل وانت تريد ان تحقق الخبر وتبين ان الخبر محقق. من اعطني امثلة لذلك - [00:46:50](#)

فعل ماضي؟ امر الله. اتى امر الله فلا تستعجلوا. جيد. انا اعطيناك الكوثر. اشرقت الارض بنور ربها. سيق الذين كفروا الى تم انفتحت السماء فكانت بس انا اعطيناك الكوثر ممكن نخرجها من هذا لماذا - [00:47:10](#)

ان الرسول اوصي الخير الكثير وانتهى الامر. بالضبط احسنت يعني ملكناكه الان. وطبعا الكوثر اذا اريد به النهر يعني ملكناكه الان وستقبضه يوم القيامة. واذا اريد به الخير الكثير كالنبوة وقبول الناس لك وكثرة الاصحاب. وايضا خير - [00:47:28](#)

الاخرة فقد اخذ كثيرا منهم. فلنا ان نحمله على الواقع. لذلك قال طيش اعطيناك ملكناك من الان وستقبضه يوم القيامة مناضل الجيش قال يمكن ان يكون هذا ليس مختلفا عن اشرقت الارض وفتحت السماء بل اريد به الان. وابن عاشور قال الكلام مسوق مساق - [00:47:48](#)

بشارة وانشاء العطاء. كانه اعطيناك الان يعني عرفنا. نعم حملة الصابون يا جماعة والعلماء على تحقيق الوقوع. ففي احتمالها احسنهما انه ملكه الان. وبل امام الرازي حملها على في الماضي يعني في الماضي اعطيناك. بس رد هذا ابن عاشر. نعم. تفضلوا. اذا فهما من المراد بالوعد المراد بالوعد هنا الخبر المحقق - [00:48:08](#)

الخبر المحقق. نعم. وبالعكس على ما علم استقباله. هذا حقيقة في كل الزمان. يعني كان على ابن ما لك ان يذكر هذا في كل الابواب السابقة. لانه عطف الفعل على الفعل وهذا موجود في النحو الوافي ممكن ان نقرأه شرف مع النحو. اذا عطفنا فعلا على فعل لابد ان يوافقه في الزمن - [00:48:33](#)

لن يذهب ويجلس زيد كلاهما مستقبل لم يذهب ويجلس زيد. كلاهما ماض وهكذا فاذا عطفنا فعلا على فعل لابد من توافق زمنهما وهدف عطف الفعل على الفعل لا يتأتى في الامر لان الامر فاعله لا ينفك عنه. فانما يتأتى في المضارع مثلا في الماضي - [00:48:53](#)

اما في الامر لا يتأتى. تمام؟ وهنا طبعا كان على ابن ما لك كما تعاقبه ناظروا الجيش وتعاقبه كذلك النحو الوافي وغيره ذكره في كل الابواب. الان يقدموا قومه يوم القيامة. هنا يقدم معنى يتقدم. نحن قلنا يقدم وان اتى من بعيد او جاء. اما هنا - [00:49:15](#)

سيقدم معنا يتقدم قومه. يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم. هنا اوردهم قطعاً هي مستقبل لانه معطوف على مستقبل. لكن لماذا بالماضي فاوردتهم النار تحقيق لتأكيد انه لا محالة سيردهم النار حتى يهرب اتباع الظلمة من ان يطيعوهم يعني. نعم - [00:49:35](#)

اه مثلها ايضا ويوم ينفخ لو كتبنا هذه الاية ويوم ينفخ في الصور ففرع من في السماوات ويوم ينفخ ففرع. ما قال فيفرع قال الزمخشري للاشعار بتحقيق الفرع وثبوته وانه كائن لا محالة. واقع لا محالة لان الفعل الماضي يدل به على وجود - [00:49:59](#)

بالفعل وكونه مقطوعا فهنا استعير للمحقق الوقوع للمستقبل لتحقيق وقوعه. نحن الان ما زلنا نتكلم على الاشياء التي تصرف المضارع الماضية الى المستقبل. تفضل وبالنفى بلا نحو ردوا فوالله لا زدناكم ابدا. لا زدناكم ابدا. اذا فاريدوا فوالله لا زدناكم -

[00:50:20](#)

ابدا ما دام في مائنا ورد لنزال. ورد الماء يعني جاء ليشرب. فيقول ريدوا فعل امر والله لا زدناكم وجد من دون امرأتين تذودان اي تذودان اغنامهما او ابقارهما او جمالهما اي تدفعانها. لا ندفعكم عن الماء ما دام في ماء - [00:50:45](#)

ورد لنزال. شف لا زدناكم لا. اذا دخلت بعد القسم تصرف الماضي للمستقبل. مثل والله لا فعلت كذا اي لا افعل كذا واعتراض ابي حيان على ابن مال غير وارد هنا. تفضل. وان - [00:51:05](#)

نحو ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده. هنا ان معطوفة على ماذا؟ على بالنفي بلا وان بعد القسم بالنفي بلا وان بعد القسم. ولا اي ان هنا في الاية ولان زالتا ام ان امسكهما - [00:51:23](#)

نافية. اي واحدة الاولى والثانية الثانية الثانية اي ولئن زالتا ما يمسكهما من احد من بعده. لكن الله عز وجل عبر بماضي لتحقيق الخبر. وعبر من كأن الله اذا تركهما في استعارة كان الله اذا تركهما لا يأتي احد بعد الله ليقيمهما. هذا فيه نوع استعارة تمثيلية -

[00:51:42](#)

ومن احسن من شرح من بعده فمن ذا الذي ينصركم من بعدي ابن عاشور؟ يعني احسن من بين الاستعارة التمثيلية فيها. هنا هذه ان حقيقة كلام ابن مالك هنا مطلق وقيد في باب اخر. هنا يعني ان النافية بعد القسم ليس دائما تصرف الماضي للمستقبل. قد -

00:52:05

تصرفه او لا تصرفه هنا صرفت وان امسك وما اي ان يمسكها. او ما يمسكها تصرفه المستقبل. لكن في سياق اخر مثلا والله ان قام زيد اي ما قام هل صرفته - 00:52:25

لا. لا. فهي ليست دائما بخلاف لا بعدها القسم دائما تصرف انتبهوا لهذا يعني لا بعد النفي دائما. اما ان بعد النفي كلام ابن مالك صحيح لكن هنا قيده في موضع اخر انه - 00:52:38

يجوز ان تصرف ولا يجب. ان لا النافية بعد القسم واجب الصرف في المستقبل. ولا بعد القسم ليس بواجب. فمثال ان امسكها ومثال غير الصرف والله ان قام زيد. وهنا نحمل كلام ابن مالك المقيد في موضع اخر على كلامه مطلق هنا قيده في - 00:52:55  
اخر سنحمله عليه. نعم بعد القسم قيدت النفي بلا وان. نعم. يكتمل الماضي والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض الى هنا بالحاء وحرف التحضيض. وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة او صفة لنكرة العامة - 00:53:15

اذا اخذنا هنا ثلاثة امور في ماض يتعين للحال. وعندنا ماض يصرف للمستقبل. الحالة الثالثة ماضي في فقط يصلح للماضي واحيانا يصلح للاستقبال. يعني القرينة هي التي تحدد. يعني في بعض الجمل يكونوا ماضيا وبعض الجمل يكونوا مستقبلا - 00:53:37  
صالح متى يصلح للامرين ونحن نحدد احدهما بالقرينة؟ هذا الذي سيتكلم عنه قال ويحتمي الماضي والاستقبال بعد همزة تسوية وحرف التحضير اثنين وكلما ثلاثة وحيث اربعة وبكون صلة اي الموصول خمسة او صفة لنكرة عامة هذه ستة - 00:53:57

اقرأوا هذه تفضلوا. ويحتمل اي الماضي الماضي والاستقبال بعد همزة التسوية. هنا هنا ايش معنى يحتملان مش نفس الجملة يعني في جملة تحتمل هذا في اصله محتمل. لكن القرينة هي التي تحدد يعني. لذلك قال يحتمل ان الماضي اذا وقع بعدما - 00:54:17  
ما ذكر جاز ان يراد به الماضي وان يراد به الاستقبال. في محل اخر او في جملة واحدة والقرينة هي التي تحدد. نعم سيدي. وحرف التحضير سيدي نحن هنا ماضي والاستقبال بعد همزة التسوية. سواء علي اقمتم ام قعدت. اه كيف تصلح لنا؟ فيها احتمالان ما هما - 00:54:37

كيف الماضي ايش يكون معنا؟ ايش المعنى عالمضي يعني سواء علي وما اوصاتك قيامك او قعودك في الماضي ويحتمل سواء علي قيامك وقعودك في المستقبل. هذا الذي القرينة هي التي تحدد. طبعا في فرق بين سواء علي قيامك وقعودك وسواء علي اقمتم ام قعدت. سواء علي اقمتم او قعدت - 00:54:57

كانك تقول جواب هذا السؤال انا لا يستوي عندي الامران. يستوي عندي جوابه هذا السؤال فمعناه انك لا تهتم بجواب هذا الاستفهام ولا تعنى به. فان الجواب باحد الامرين مستو عندك. اما سواء علي قيامك وقعودك ليس فيه استفهام. عرفتكم؟ طيب - 00:55:21  
اذا هنا محتمل الحال والاستقبال والقلينة هي التي تحدد. هاي الحالة الاولى. الان الحالة الثانية تفضلوا. وعارفين تحضيري نحو هنا ضربت زيدا ان اردت الماضي. كان كان توبيخا او الاستقبال كان امرا. جيد. نحن دائما اذا واحد عمل - 00:55:41

شيئا مثلا لم ينجح في الامتحان. تقول له لولا درست او هلا درست ماذا تريد؟ تريد منه ان يدرس الان؟ لا. لا تريد ان توبخه. هذا على الماضي. لكن الامتحان غدا ولم يدرس - 00:56:01

لك ان تقول له هلا تدرس ولك ان تقول له هلا درست ما الفرق بين هلا تدرس وهلا درست هلا تدرس وانت تحضه فقط؟ نعم. هل لا تدرس وانت تحضه؟ اما هلا درست تفعل في الحقيقة توبخه على عدم الدراسة - 00:56:15

تبحث على الدراسة لذلك لولا نزل وانزل عليه اية تعني معنيين. لم لا لم لم تفعل؟ وهلا فعلت هذا السر البلاغي في التعبير بالماضي بعد التحضيض. على كل حال ممكن لا ندقق هذا الان. نقول اذا كلامك على شيء ماضي وانتهى هذا توبيخ. اذا تحت - 00:56:34  
على مستقبل هذا تحضيض. هذا معنى قوله هلا ضربت زيدا؟ يعني واحد ما ضرب زيد وفات الموضوع فانت توبخه هنا ان اردت الماضي كان اه توبيخا او الاستقبال كان امرا مراد بالامر هنا ماذا؟ التحضيض. لم لا؟ وهلا لكن العبارة فيها قلب حقيقة - 00:56:54

يعني لذلك صاحب التسجيل التكرار الشيخ محمد فال اعترض قال العبارة فيها قلب هنا هذي عبارة مساعد فيها قلب قلت كذا في المساعد والصواب العكس في العبارتين. لان المعاني هي التي تزداد. وقد تنبه لذلك الشيخ خالد الازهري في شرحه على - 00:57:14 السيد عنده شرح للشيخ اذا واحد يستطيع ان يحصله لنا هذا شيء عظيم. وعنده ايضا الشفاء الغليل في شرح التسهيل لابي عبد الله السلسيلي تلميذة ابي حيان اذا احد يحصله ايضا نشكره. يقول في عبارة الشيخ خالد الازهري في شرح التسهيل ان اردت التوبيخ كان ماضيا. وان - 00:57:34

ان اردت الامر كان مستقبلا مش ان اردت الاستقبال كان امرا. وان اردت الماضي كان توبيخا. لازم نعكس العبارة اذا اردت التوبيخ يكون هذا الفعل ماضيا. وان اردت الامر كان مستقبلا. طيب هذا تدقيق مع كلام الشيخ. ومن الثاني قوله فلولا - 00:57:57 من كل فرقة منهم طائفة. يعني فيها حظ لما لا وهلا. لكن ليس فيها فقط تحضيض حقيقة فيها امران. يعني فيها لم لم تفعلوا؟ وهلا فعلتم وهذا معنا لولا نزل. لم لم تنزل علينا اية؟ وهلا نزلت؟ لكن تسامحنا نقول هي للتحضيض فقط. تحصل انك اذا اردت التوبيخ هذا ماضي - 00:58:16

واذا اردت التحضيض انت تحت على شيء في المستقبل. الاصل ان تعبر بفعل ماض هذا لك. بفعل مضارع وهذا لك ولك ان تعبر بالماضي ويراد به المستقبل تفضلوا وكلما وكلما ماضي كلما جاء امة رسولنا اصولنا كذبوه. رسولها رسولها - 00:58:40 رسولها كذبوه. ومثال الاستقبال كلما نضجت جلوده. اذا كلما جاء امة رسولها لاحظوا يتكلم عن الماضي. كلما ان كلما اكتروا تكرارا من اذا لذلك قال كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلموا. كلما جاء ومات الرسول هكذا ويتكلم عن شيء ماض - 00:59:01 وكلما نضجت جلودهم يتكلم عن ما سيحدث في جهنم. فلاحظوا بعد كلما يصلح الحال واستقبال القرينة هي التي تحدث. ايضا بعد حيث يصلح الامرين مثال مضيي نعم. وحيث مثال المضي فاتوا فاتوهن من حيث امركم الله - 00:59:21 ومن امثال الاستقبال ومن حيث خرجت. ومثال الاستقبال ومن حيث خرجت. فاتونا من حيث امركم امركم في الماضي. وهو المذكور في اية احل لكم ليلة الصيام. ومثال الاستقبال ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام يتكلم عن قاعدة كلية في كل الازمنة المستقبل - 00:59:39

بلى نعم هذا نزول الاية فما بعدها. تفضل وبكونه صلة مثال المضيي الذين قال لهم الناس. شف الذين قال لهم الناس هذه عند غزوة احد هذه ماضية. نعم ومثال الاستقبال - 00:59:59 الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. الله يتكلم عن قطاع الطريق. وهذا قانون كلي. فالله يتكلم عن المستقبل الا الذين تابوا ان لكن عبر بالماضي لتحقيق توبتهم اذا تحققت توبتهم. نعم - 01:00:12

او صفة لنكرة عامة. هنا نكرة عامة انتبهوا. انتم قد تقولون هذا يعني نكرة في سياق الاثبات والنكرة في سياق الاثبات لا نعم كيف يقول ابن مالك هنا عامة؟ ولذلك اعترض ابو حيان يقول رب للتقليل نقوله ابن مالك لا يقول بان رب يقول هي للتكثير. والمراد بالعموم - 01:00:29

هنا العموم اللغوي لا الاصطلاحي نكرة في سياق الاثبات. النكرة في سياق الاثبات قد نعم. مثل علمت نفس ما قدمت واخرت علمت نفس ما احبرت لكن في سياقات معينة المراد بالعموم هنا كما يقول السليسي في شرح التسهيل العمومي اللغوي للاصطلاحي. نعم سيدي - 01:00:49

مثال المضيي رب ردف هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر ا قتالي. هنا آآ او رفض لك ان تفتح الرء او ان تكسرهما. الردف العطاء والشئ المبذول ويطلق الردف على القدح والجفنة وعلى كل شيء - 01:01:11

حلبت فيه واطعمت فيه او سقيته واذا اريد بها القدح فالأكثر فتح وقد تكسر اذا تحصل عندنا يصح ان نقول ردف او ردف هنا. رب ردف هرقته يعني ارقته يعني هو يريد ان يقول يعني انا قتلت كثيرا من الابطال والكرماء - 01:01:33

وعبر وكما عن قتله الكرماء والسادة بانه آآ اراق الردف يعني تعرفون السيد عادة يطبخ طعاما كثيرا ويضع طعاما كثيرا فهو اراق هذا الرفق بقتل هذا السيد. واسرى من معشر ا قتالي جمع قتل - 01:01:53

بالكسر والسكون. معنى العدو. وفي رواية معشر الاقبالي جمع قيل. والقيل هو الملك واكثر ما يطلق على ملوك هو يريد ان يفتخر

بانه قتل يعني السادة والكثير من اعدائه واسرهم يعني - 01:02:13

ورب رقد هرقته فهنا هرقته صفة لرقد صفة لرقد والمراد انها هنا صلحت للماضي في هذه في هذا البيت جاءت للماضي رب رقد

هرقته وهي الصفة لنكيرة عامة. لان الرقد نكرة عامة. وقد تكون مستقبلة مثل نضر الله امرأ سمع مقالتي فادها - 01:02:31

كما سمع فهنا سمع مستقبل لان المراد الحث على السماع وتبليغ. فعندما قال نضر الله امرأ سمع اي يسمع لانه يريد ان يرغب في

السماع والنقل فسمع وادى بمعنى يسمع ويؤدي. بخلاف المدح هناك سياق - 01:02:55

المدح والمناسب في التمدح ان يكون شيء ان يكون الشيء قد حصل فاذا اذا كان نكرة صفة لنكرة عامة قد تصلح للماضي مثل رب

رقد هرقته وتصلح للمستقبل مثل نظر الله امرأ سمع مقالتي فادها كما سمعها. نعم سيدي - 01:03:15

مثال للاستقبال نضر الله امرأ سمع مقالتي فادها كما سمعها. اي يسمع مقالتي. لانه ترغيب لمن ادرك حياته في حفظ ما يسمعه منه

ويبلغه لامته. يصح الرقد والرفض فتح وكسر. القدر - 01:03:33

العظيم والافتال وهو العدو. ومعنى نضر الله امرأ نعمه. تعرف في وجوه نظرة النعيم لبهاء النعيم جمال النعيم. فهنا نضره ونعمه حتى

ينضر وجهه وبينه لهذا نكون قد انتهينا من باب الكلام والاسم والفعل وعلامات الاسم والفعل هو باب شرح الكلام والكلمة وما يتعلق به

- 01:03:53

نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:04:20